

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب فن من الفنون الجميلة الذي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح, وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في النفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوبي جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع.<sup>١</sup> يعد الشعر الفن الأكبر من فنون الأداب، والأكثر رواجاً وإمتاعاً للنفس، وشهرة وتأثيراً في النفس على مرّ العصور أوضاع وأبين من غيره، ولذلك فعندما يذكر الأداب فإن الشعر أول ما يتبادر إلى الذهن لقوة دلالاته عليه.<sup>٢</sup>

هو أبو عبدالله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد

---

<sup>١</sup> عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأداب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر والأموي، (العربية السعودية: يوزع مجاناً، ١٤٠ هـ)، ص. ٥.

<sup>٢</sup> عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأداب العربي وتاريخه العصر الجاهلي...، ص. ٢١.

مناف، جد النبي. وبعد مناف التقى الشافعي بالنسب مع ابن عمه النبي العربي محمد بن عبد الله.<sup>٣</sup> مولده الإمام الشافعي في نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب، من سنة مائة وخمسين ولد الإمام الشافعي، وهي السنة التي توفي فيها الإمام أبو حنيفة. لم يختلف في هذا اثنان، إلا أن بعضهم بالغ فأولد الشافعي في اليوم الذي توفي فيه أبو حنيفة. واختلف الناس في البلد الذي أشرق بولادته، يقول ابن العماد ولد بغزة، أو عسقلان، أو اليمن.<sup>٤</sup>

ولذلك تحتج دراسة تحليلية هذا شعر. هذه دراسة العلوم التي تبحث أن علامات اللغة يعنى سيمائية، يوصل المؤلف شرحه المعجمي المصطلح فيقول أنه بدمج الكلمتين (*Semio*) و (*Tique*) يصير معنى المصطلح (علم الإشارات) أو (علم علامات). لكن

---

<sup>٣</sup> محمد أبو زهرة، الشافعي حياة وعصره اراوه وفقه، (دار الفكر العربي: ملتزم الطبع والنشر، ١٩٧٨ م)، ص. ١٤.

<sup>٤</sup> عبد الغني الدقر، الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر، (دمشق: دارالقلم، ١٩٩٦ م)، ص.

سيميائية لريفاتير مناسب ليعرف معنى علامات لأن النظرية مهم حتى تفصيلي. ينقسم ريفاتير السيميائية قسمان هيورستك وهيرمنتك.<sup>٥</sup>

في هذا البحث اختار الباحثة قافية "النون" في ديوان الإمام الشافعي لأنه في الشعر يحتوي على الحياة، والنصيحة، والزهد في العالم. كما نقلت الشعر بلغة متقنة وجميلة وسهلة والالتقاط، واضحة وموجزة. في هذه البحث، حاول الباحثون دراسة معنى الشعر مع نوح ريفاتير شبه الأسمى لأنه في الأساس تم تقييم الكلمات الواردة في الشعر كعلامة لا بد من استكشافها. ومع ذلك، لا يمكن أن يتم منح المعنى في الأصل ولكن من خلال إطار سيميائية. هذه النظرية مثالية لتفسير الشعر الأشياء التي يجب اعتبارها تشملها هيورستك وهيرمنتك.

## ب. تحديد البحث وأسئلة

١. كيف تكون قراءة هيورستك في شعر قافية "النون" في ديوان

### الإمام الشافعي؟

<sup>٥</sup> فيصل الأحمر، معجم السيميائية، (لبنان: منشورات الإختلاف: ٢٠١٠م)، ص. ١٢.

٢. كيف تكون قراءة هيرمنتك في شعر قافية "النون" في ديوان

الإمام الشافعي؟

### ج. أغراض البحث وفوائده

أغراض من البحث هو :

١. معرفة قراءة هيرمنتك في شعر قافية "النون" في ديوان الإمام

الشافعي.

٢. معرفة قراءة هيرمنتك في شعر قافية "النون" في ديوان الإمام

الشافعي.

أما الفوائد من هذا البحث فهو ما يلي :

١. فهم معنى العلامات من شعر قافية "النون" في ديوان الإمام

الشافعي في عام الأدبي عموماً.

٢. فهم معنى العلامات من شعر قافية "النون" في ديوان الإمام

الشافعي خصوصاً.

## د. التحقيق المكتبي

حتى الان، لم يبحث أحد من الباحثين في قافية "النون" في ديوان الإمام الشافعي بالدراسة التحليلية السيمائية لميكيل ريفاتير.

١. أحمد لطيف رضلو(جامعة سبلس ماريت الحكومية، ٢٠١٦) قسم العريه والأدبها، كلية علم ثقافة بالموضوع "معني شعر ديوان الإمام الشافعي قافية الرء دراسة سيمائية ريفاتير".

٢. علوي فوزن الغفاري (جامعة سونان كليجاغا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧) قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب وعلم علم ثقافة بالموضوع "شعر دع الايام في ديوان الإمام الشافعي دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير".

٣. أبيدالله صفا (جامعة سونان كليجاغا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧) قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب وعلم علم

ثقافة بالموضوع "شعر واغتراب في ديوان الإمام الشافعي  
دراسة تحليلية سيميائية لريفاتير".

## هـ. الإطار النظري

### ١. مفهوم النظرية السيميائية

تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح  
"Semiotique" يعود إلى اليوناني، فهو آت - كما يؤكد (برنار توسان)  
من الأصل اليونان "Semeion"، الذي يعني "علامة" و"Logos" الذي  
يعني "خطاب" وبامتداد أكبر كلمة "Logos" تعني العلم،  
فالسيميولوجيا هي علم العلامات.<sup>٦</sup> لغة ادبية مختلفة خن اللغة اليومية،  
يبلغ مؤلف أفكار من خلال الكتابة بلغة له معنى خاص. ابتداء من  
لغة كنظام الإشارة فالأعمال الأدبية المتواصل لغة هو نظام

<sup>٦</sup> فيصل الأحمر، معجم السيميائيات...، ص. ١٢٠.

السيمائي أو نظام من الإشارات. يعبر مؤلف أفكار باستخدام اللغة، ينفذ مؤلف السيميائية في عمل الأدبه.<sup>٧</sup>

ككل العلم والمباحث المعرفية الأخرى- تؤكد جل الدراسات في التراث العربي القديم- أن العرب قد عرفوا ما يسمى اليوم السيميولوجيا، وإن كانت إشاراتهم نبعشرة وممتاثرة في أحضان علوم متنوعة كعلم النحو، وعلم البلاغة، وعلم التفسير وعلم التصوف وغية، وعلم التفسير وعلم التصوف وغيرها.<sup>٨</sup> قال طلال وهبة " إنّ السيميائية مجال واسع جدًا لا تملك ايّ معالجة له أن تكون شاملة. من الممكن أن يساء فهم محاولتي عرض بعض أفاهيمة الأساسية بشكل مترابط، إذ توجد في السيميائية مدارس مجال السيميائية وأفاهيمها الأساسية وأدوات التحليل فيها.<sup>٩</sup>

---

<sup>7</sup> Puji Santoso, *Ancangan Semiotik dan Pengkajian Susastra*, (Bandung: Angkasa, 2013), p. 2.

<sup>٨</sup> فيصل الأحمر، معجم السيميائيات...، ص. ٢٩.

<sup>٩</sup> طلال وهبة، أساس السيميائية، (البصرة: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٧)، ص. ٢٢٠.

لقد كان التعدد والاختلاف من نصيب السيمياء مند الحظّات ميلادها بوصفها العلم الذي يدرس العلامات والنظم والثقافية السيمياء التي غالبا ماتعرف بأها دراسة الاسارات(والمشقة من جذر يوناني هو *Semeion* ويعني العلامة) هي دراسة الشفّرات, اي الانظمة التي تمكّن الكائنات البشرية من فهم بعض الأحداث او الوحدات بوصفها علامات تحمل معنى.<sup>١٠</sup> من المعروف أن السيميولوجيا هي ذلك العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات سواء كانت لغوية أم يقونية أم حركية.<sup>١١</sup>

## ٢. السيمائية لرفاتير

يذهب ميكائل ريفاتير إلى القول باختلاف اللغة الشعريّة عن الاستخدام العقلي المتعارف عليه للغة وذلك لجنوحها للخيال، واعتمادها على الرمزية في التصوير " فالشعر يعبر دائما عن المفاهيم

---

<sup>١٠</sup> روبرت سولز، السيمياء والتأويل، (بيروت: المؤسسة العربية الدراسات والنشر، ١٩٩٤)،

ص. ١٣.

<sup>١١</sup> روبرت سولز، السيمياء والتأويل...، ص. ١٤



والأشياء بشكل غير مباشر، وهذا يعني أن لغة الشعر لا تتظم وفق القوانين الداخلية المتواضع عليها " إن الشعر يقول شيئاً ويعني شيئاً آخر، مما يعمل على انزياح اللغة العادية ويجعل الشعر استخداماً خاصاً لها.<sup>١٢</sup>

واستخدم التحليل السيميائي لـ "ريفاتير"، وله أربع مراحل:  
الأول، المداورة (*indirection*) كانت تلك المداورة لأن:

١. تنتقل العلامة من المعنى الواحد إلى المعنى الآخر أو يمثل

العلامة الآخر. (*displacing*)

٢. كانت التشوية أو التضارب. (*distorting*)

٣. أتاح النص إلى تعنية العاصر اللغوية التي فيها لم معنا إذا كان

خارج النص.<sup>١٣</sup> (*creating*)

---

<sup>١٢</sup>كمال جدي، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقي عند رشيد بن

مالك، (الجزائر: جامعة قاصدي مربا، ٢٠١١)، ص. ٢٩٠.

<sup>13</sup> Alex Sobur, *Semiotika Komunikasi*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), p.87.

الثاني، هيورستك وهيرمنتك. إن عملية القراءة السيميائية للشعر عند ريفاتير تتم عبر مرحلتين: "فعلى القارئ قبل الوصول إلى الدلالة أن يتجاوز المحاكاة، حيث يبدأ حل شفرة القصيدة بالقراءة الأولى التي تستمر من بداية النص إلى نهاية، ومن أعلى أسفلها، متبعا في ذلك المسيرة السياقية *syntagmatic*. ففي هذه القراءة الاستكشافية *heuristic* الأولى يتم تفسير أولى وفي هذه المرحلة الأولى ممن القراءة يتم استيعاب المحاكاة، أو بالأحرى كما قلت قبلا، يتم تجاوزها والمرحلة الثانية من القراءة هي القراءة الاسترجاعية *retroactiv*، حين يحين الوقت لتفسير ثان، أي لقراءة تأويلية *hermeneutic* حقيقة، وبذلك فالقصيدة تخضع لمجموعة قراءات تنزاح بها عن الجمود اللغوي إلى الاستخدام المتميز، كهدف من أهداف التواصل، و"إمكانية دائمة لتعدد التفسيرات واختلافها.<sup>١٤</sup>

---

<sup>١٤</sup>كمال جدي، المصطلحات السيميائية السردية في الخطاب النقجي عند رشيد بن مالك...،

الثالث، المصنوفة والنموذج والتنوعات. قال ريفاتير إنّ الشعر محوّل من المصنوفة، والمصنوفة هي فكرة مجردية لم تظهر في النصوص. وأما وجودها الأول فيسمى بالنموذج، وبني هذا النموذج التنوعات. يعرف في عمليّة القراءة المرحلة الثانية المصنوفة والنوذج والتنوعات. العمل الأدبي هو حاصل من تحول المصنوفة التي تكون الجملة الحرفية أطول و أوسع ولم الحرفية. وصف مصنوفة الفريضة ومرئي في بنية النص واقع الألفاظ فقط. تستطيع مصنوفة كمثل اللفظ ولم يظهر في النص. توافق مصنوفة في التنوعات. يترتب شكل التنوعات بالواقع الأولى ومعروف بالنوذج. المصنوفة والنموذج والنص هي تنوعات من التركيب المسوى.<sup>15</sup>

الرابع، التناص. ويعرف ريفاتير التناص قائلاً: إن التناص همة أن يلاحظ القارئ العلاقات بين عمل وأعمال أخرى سبقتة أو جاءت بعده. والنص الذي أصبح خلفية ظهور العمل سماه ريفاتير

---

<sup>15</sup> Michael Riffaterre, *Semiotics Of Poetry* (London: Indiana University Press, 1978), p. 20.

هيفوغراما. تفسير قارئ عمل أدبي بالتناص، يحتوي عمل. الأدب إلى  
النصوص الأخرى.<sup>١٦</sup>

### و. منهج البحث

أما الطريقة التي ساكها الباحث في هذا البحث هي طريقة  
البحث المكتبي. وهي جمع المعلومات من الكتب والمجلات وغيرها التي  
لها صلة بالموضوع. ثم سيستعمل الباحث نظرية السيمائية ميكائل  
ريفاتير للشعر التي تعتمد على القراءة الهيورستك والقراءة هيرمنتك.

### ز. نظام البحث

يجمع هذه الباحث في خمسة فصول وينقسم كل فصل إلى

الفصول الفرعية التالية:

**الباب الأول :** مقدمة التي تحتوي على خلفية البحث, تحديد

البحث وأسئلة, أغراض البحث وفوائد,

<sup>١٦</sup> حسين جمعة، المسبار في النقد الأدبي (دراسة في نقد للأدب القلم والتناص)، (دمشق:

التحقيق المكتبي, الإطار النظري, منهج البحث, ونظام البحث.

**الباب الثاني :** سيرة الإمام الشافعي وعمله. في الفصل الثاني يناقش الباحثون سيرة الإمام الشافعي كمؤلف "ديوان الإمام الشافعي" وأعمال الإمام الشافعي.

**الباب الثالث :** السيمائية ميكائل ريفاتير. في الفصل الثالث يناقش الباحث الإطار النظري الذي يتكون من عدة نقاشات, أي نظرية السيمائية ميكائل ريفاتير ونظرية هيورستك وهيرمنتك.

**الباب الرابع :** قافية"النون" في ديوان الإمام الشافعي دراسة سيمائية لميكائل ريفاتير. في الفصل الرابع سيتم تنفيذ التحليل قافية"النون" في ديوان الإمام الشافعي في هذه الدراسة سيقوم الباحثون

بفحص ودراسة النظرية الأدبية السيمائية  
ميكائل ريفاتير.

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوي على الخلاصة البحث  
والاقتراحات والمراجع.